

واهية لا أساس لها من الصحة فإن التشريع الاسلامى جاء وافيا بحاجات
البدن والروح وبتنظيم الجانبين والاعتدال بينهما بلا إفراط أو تفريط ،
ومن المعلوم أن الانسان يتكون من عنصرين أحدهما مادى والآخر روحى
وقد توسط الاسلام بين الطرفين والتوسط هو الفضيلة المثلى وقد وجه
القرآن الكريم جميع المسلمين إلى مراعاة مطالب الدنيا والآخرة فقال
سبحان وتعالى : ﴿ فمن الناس من يقول ربنا آتنا فى الدنيا وماله فى
الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار . أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
الحساب ﴾ . ونهى القرآن عن تحريم الطيبات حفاظا على جانب الاعتدال
بين المادة والروح كما حرم الاعتداء ومجاورة الحد فى ذلك ، بل على
الانسان أن يأكل مما رزقه الله من الحلال الطيب على أساس من التقوى
والايمان .

قال سبحانه وتعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لاتحرموا طيبات ما أحل
لكم ﴾ ويركز الاسلام بتوجيهه للمسلمين محذرا لهم أن تفرقهم الحياة
الدنيا بماديتها ومباهجها وأن الأموال والأولاد فتنة وعند الله عظيم الأجر
للمخلصين فقال سبحانه : ﴿ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله
عنده أجر عظيم ﴾ .



وقال تعالى : ﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك
متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب . قل أؤنبئكم بخير من ذلكم
للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج
مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد ﴾ .

وقد وضح الاسلام أهمية طلب الآخرة وضرورة العمل لها ، فمن كانت
الآخرة همه وعمل لها جمع الله له ما يريد وجعله غنى النفس غنيا بالإيمان